الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5219 | الأحد | 11 محرم 1447 هـ | 6 يوليو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

مسؤولون أوروبيون: قادة طهران باتوا أكثر تصميما لامتلاك سلاح نووي

ترامب : إيران لم توافق على التفتيش والتخلي عن تخصيب اليورانيوم

الولايات المتحدة تقول إن إيران تخصب اليورانيوم لصنع أسلحة نووية

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن إيران لم توافق على تفتيش مواقعها النووية أو التخلي عن تخصيب اليورانيوم.

وقال للصحفيين -الجمعة على متن طائرة الرئاسة- إنه يعتقد أن برنامج إيران النووي تعرض لانتكاسة دائمة، غير أن طهران ربما تستأنفه من موقع مختلف.

وذكر ترامب أنه سيناقش ملف إيران مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عندما يزور البيت الأبيض يوم الاثنين.

وأضاف ترامب «أعتقد أن البرنامج النووي الإيراني تعرض لانتكاسة دائمة، ربما يضطرون للبدء من موقع مختلف. ستكون هناك مشكلة إذا استأنفوه».

وقال إنه لن يسمح لطهران باستئناف برنامجها النووي، مشيرا إلى أن إيران لديها رغبة في عقد اجتماع معه.

والجمعة، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها سحبت آخر مفتشيها المتبقين في إيران مع احتدام الأزمة بشأن عودتهم إلى المنشآت النووية التي قصفتها الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتقول الولايات المتحدة وإسرائيل إن إيران تخصب اليورانيوم لصنع أسلحة نووية، في حين تشدد طهران على أن برنامجها النووي لأغراض سلمية.

وقبل 3 أسابيع شنت إسرائيل أولى ضرباتها العسكرية على مواقع نووية إيرانية في حرب استمرت 12 يوما. ولم يتمكن مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش المنشآت الإيرانية منذ ذلك الحين، رغم أن المدير العام للوكالة رافائيل جروسي قال إن ذلك يمثل أولوية قصوى لديه.

وأقر البرلمان الإيراني قانونا يعلق التعاون مع الوكالة إلى أن يتسنى ضمان سلامة منشآت طهران النووية، في حين تقول الوكالة إن إيران لم تبلغها رسميا بتعليق التعاون، فإنه من غير الواضح متى سيتمكن مفتشو الوكالة من العودة إلى إيران.

وتتهم إيران الوكالة بتمهيد الطريق فعليا للهجمات عليها بإصدارها تقريرا في 31 مايو يندد بإجراءات تتخذها طهران، وهو ما أفضى إلى قرار من مجلس محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة يعلن انتهاك إيران لالتزاماتها بمنع الانتشار النووي.

وأدت الضربات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية إلى تدمير مواقع تخصيب اليورانيوم الثلاثة في إيران أو إلحاق أضرار جسيمة بها. لكن لم يتضح جليا حتى الآن ما حل بمعظم الأطنان التسعة من اليورانيوم المخصب، وخصوصا ما يزيد على 400 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب، بنسبة نقاء تصل إلى 60 في المئة القريبة من درجة صنع الأسلحة.

من ناحية أخرى أفاد مسؤولون أوروبيون بأن الضربات الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية أدت إلى تفاقم مزاج الغضب في طهران، لافتين إلى أن القادة هناك باتوا أكثر تصميما على امتلاك قنبلة نووية.

وأضاف 3 مسؤولين أوروبيين، أن هناك حاجة إلى اتفاق يحتوي البرنامج النووي الإيراني، مؤكدين أن الضربات الأمريكية «أعطت طهران حافزا جديدا لتطوير سلاح ذري سرا، وفقا لصحيفة «واشنطن بوست».

وأشار المسؤولون إلى أن الأوروبيين يضغطون لإجراء محادثات نووية مع إيران، لكنهم يعتقدون أن آمال التوصل إلى اتفاق «باتت ضئيلة».

كما لفتوا إلى أن التقييمات الأولية تشير إلى أن الضربات الأمريكية لم تلغِ برنامج طهران النووي.

يأتي هذا بينما يقر المسؤولون الأوروبيون بصعوبة إقناع أي من الجانبين باستئناف المفاوضات بشأن اتفاق نووي شامل، خاصة إذا كان يشمل دولا أوروبية، وربما قوى عالمية أخرى.

وقالوا إن حسابات طهران قد تتغير، بعدما شنت إسرائيل حملة عسكرية عرقلت المفاوضات التي بدأها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعد أن نأى بنفسه في البداية عن الهجمات الإسرائيلية.

كذلك ذكر أحد المسؤولين الأوروبيين، وفقا للصحيفة، أنه بات مؤكداً أن معالم أية مفاوضات جديدة ستعتمد بشكل كبير على مقدار الضرر الذي لحق بالمواقع النووية الإيرانية والقدرات المتبقية، لافتاً إلى أن التوصل إلى قرارات حاسمة سيستغرق وقتاً على الأرجح.

وأضاف أن التقييمات الأوروبية الأولية تشير إلى أن الضربات الأمريكية على منشآت التخصيب في فوردو ونطنز ومجمع آصفهان النووي، تسببت في «أضرار جسيمة» لكنها لم تمحُ البرنامج النووي الإيراني.

واشنطن: القصف الأمريكي لم يغيّر الوضع في اليمن

مقاتلة أمريكية تقلع من حاملة طائرات أمريكية متوجهة إلى اليمن

«وكالات» : بذلت الولايات المتحدة جهداً عسكرياً كبيراً عندما قصفت مواقع الحوثيين في اليمن، وتمّ النظر إلى العملية على أنها نقطة تحوّل في تعامل الأمريكيين مع التنظيم اليمني والخطر الذي يشكله على اليمن والمنطقة والملاحة الدولية.

من الواضح الآن أن الأمريكيين وصلوا إلى بعض القناعات، وأهمّها أن «القصف ضرب الكثير من القدرات خصوصا القدرات الصاروخية لدى الحوثيين، لكن تغيير مسار التصرفات الحوثية أمر آخر».

حقيقة الاستنتاجات الأمريكية تبدأ من أن الإنجاز الأهم للأميركيين، وهو وقف القصف الحوثي، ويقول مسؤول أميركي، «أن المشكلة بدأت من أن الحوثيين يهددون حرية الملاحة الدولية ويقصفون السفن، الآن نرى نتيجة أساسية وهي أنّهم لا يقصفون السفن، وهذا نجاح».

ووصف النجاح على أنه نجاح نظرية «السلام من خلال القوة» وهو شعار يرفعه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويردده كثيراً وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث.

ويعتبر متحدّثون أميركيون ومصادر في الإدارة الأمريكية أن أحد العوامل المساعدة الآن هو «أن الحوثيين يخشون من دونالد ترامب، فمن الصعب أن يتوقع أي طرف خطواته المقبلة وعادة ما يردّ بشكل قاس ويهدّد بعمل أقسى».

فالحملة الأمريكية ضد الحوثيين استمرت واحداً وخمسين يوماً، واستعملت خلالها القوات الأمريكية الطائرات المقاتلة من حاملات الطائرات، كما استعمل الأمريكيون طائرات بي 52 وصواريخ توماهوك لقصف الحوثيين.

وقال مسؤول أمريكي إن «الرئيس بايدن أمر بحملات قصف متقطّعة في العام 2024، لكن الرئيس ترامب جعل الحوثيين يفهمون أن قصفهم بات مكلفاً جداً وليس من مصلحتهم متابعة التعرّض للملاحة في المياه الدولية».

لكن الأمريكيين يرون أيضاً أن «هناك ضرورة لإعادة نظر شاملة في ما حدث وما فعلته القوات الأمريكية»، فالقصف أعطى نتيجة مباشرة لكن هذا الإنجاز يخفي وراءه الكثير من الملفات المعلّقة.

فالمسؤولون الأمريكيون لا يعتبرون أن اليمن أولوية في لائحة سياساتهم، ويقول أحد المتحدثين الرسميين لـ «العربية/الحدث» أن «الولايات المتحدة لا تسعى إلى حلّ مشكلة اليمن».

وأشار إلى أن دول العالم والمنطقة لديها اهتمامات وانشغالات كثيرة، وليس هناك دولة في العالم تستطيع أن تتبنى مشكلة اليمن لحلّها.

كما يعتبر الأمريكيون الآن أن الحوثيين متجذّرون في اليمن، ويمارسون كل أشكال القمع للتأكّد من سيطرتهم على اليمنيين في مناطق انتشارهم، والقصف الأمريكي لن يغيّر شيئاً في هذا الواقع، كما أن ثقة الأمريكيين بالحكومة في عدن وباقي الفصائل عند مستوى منخفض.

ما يجب أن يقلق اليمنيين كثيراً هو أن الإدارة الأمريكية قلّصت خلال الأسابيع الماضية فرق العمل العاملة في ملف اليمن إلى أقصى حدّ، فلا أحد متخصص في هذا الشأن في البيت الأبيض، وفريق الخارجية عند أدنى مستوى من حيث العدد، والسفير الأمريكي إلى اليمن تمّ نقله إلى العراق، كما تمّ وقف الكثير من المساعدات، وكان جزء كبير منها يأتي عن طريق الوكالة الأمريكية للتنمية.

السيسي: نؤكد على توحيد الجهود لتسوية سياسية شاملة في ليبيا

من لقاء عبد الفتاح السيسي وعقيلة صالح

«وكالات» : جدد الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، السبت، التأكيد على موقف بلاده الثابت الداعم لليبيا والمؤسسات الوطنية الليبية.

جاء ذلك خلال استقبله رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، لبحث آخر المستجدات على الساحة الليبية.

وشدد السيسي، خلال اللقاء، على أهمية الحفاظ على سيادة ليبيا ووحدة أراضيها، وضرورة توحيد الجهود للوصول إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة، تتيح إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في أقرب وقت ممكن.

كما أكد التزام بلاده «بمواصلة بذل جهودها والتنسيق مع كافة الأشقاء الليبيين والأطراف الدولية المعنية، انطلاقاً من إيمانها بأن استقرار ليبيا السياسي والأمني يُعد جزءاً لا يتجزأ من استقرار مصر»، وفق المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية محمد الشناوي.

كذلك شدد السيسي على أهمية خروج جميع القوات الأجنبية من ليبيا، بما يسهم في تعزيز الأمن وتمكين المؤسسات الليبية من الاضطلاع بدورها في ترسيخ الاستقرار على كامل الأراضي الليبية.

وأعرب عن اهتمام مصر بإعادة إعمار ليبيا وبمشاركة القاهرة في تلك العملية، ونقل الخبرات التنموية المصرية لدعم مسيرة التنمية هناك.

من جانبه، أظهر صالح تقديره العميق «للعلاقات التاريخية والأخوية بين مصر وليبيا»، مؤكداً أن دعم القاهرة يمثل ركيزة أساسية لاستعادة الأمن والإستقرار، وتسيير المرحلة الانتقالية وصولا إلى تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

يذكر أن كل العمليات السياسية السابقة فشلت في إيجاد حل للأزمة في ليبيا رغم الجهود المحلية والدولية والأممية لدفع الأطراف المتنازعة على الحوار لتجاوز الخلافات.

أكثر من 20 قتيلا جراء سيول مفاجئة في تكساس الأمريكية

«وكالات» : قالت السلطات المحلية بولاية تكساس الأمريكية إن عواصف رعدية وأمطارا غزيرة تسببت في حدوث سيول مميتة على طول نهر غوادالوبي جنوب وسط الولاية، مما أدى إلى سقوط 24 قتيلا على الأقل وفقدان أكثر من 20 فتاة من مخيم صيفي.

وأعلنت إدارة الأرصاد الجوية الوطنية الأمريكية حالة طوارئ بسبب السيول في أجزاء من مقاطعة كير، وذلك بعد هطول أمطار غزيرة تصل إلى 30 سنتيمترا.

وقال دالتون رايس رئيس بلدية كيرفيل (مقر المقاطعة) -للصحفيين- إن الفيضانات الشديدة اجتاحت المنطقة قبل الفجر دون سابق إنذار، مما حال دون إصدار السلطات أي أوامر إخلاء.

وأضاف «حدث هذا بسرعة كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة جدا لم يكن بالإمكان التنبؤ بها، حتى باستخدام الرادار».

وذكر مكتب مأمور مقاطعة كير أنه تم العثور على 13 شخصا لقوا حتفهم في «فيضانات كارثية» بالمنطقة.

وقال دان باتريك نائب حاكم ولاية تكساس -في مؤتمر صحفي- إن السلطات تبحث عن 23 فتاة تم إدراجهن في عداد المفقودين من بين أكثر من 700 طفل كانوا في مخيم صيفي عندما اجتاحته مياه الفيضانات حوالي الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي.

المبعوث الأمريكي : أمل لبنان يتجدد . الفرصة سانحة الآن

توماس باراك

«وكالات» : شدد السفير الأمريكي إلى تركيا والمبعوث الأمريكي الخاص لسوريا، توماس باراك، على أن «هذه لحظة تاريخية لتحقيق الوعد الحقيقي للبنان بوطن واحد، وشعب واحد، وجيش واحد».

وقال باراك في منشور على منصة «إكس» السبت: «أمل لبنان يتجدد.. الفرصة سانحة الآن. إنها لحظة تاريخية لتجاوز الطائفية المتوترة في الماضي وتحقيق الوعد الحقيقي للبنان بوطن واحد، شعب واحد، جيش واحد».

كذلك أضاف: «كما أكد الرئيس الأمريكي مراراً أمام العالم: لبنان مكان رائع، وشعبه عظيم. فلنجعل لبنان عظيماً مرة أخرى».

من جهتها أفادت مصادر بأن حزب الله سلّم رده على الورقة الأمريكية، لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

كما أردفت أن الحزب سلم رده دون الإشارة صراحة إلى التخلي عن السلاح، كاشفة عن أنه وصف ورقة المبعوث الأمريكي بـ«الاستسلامية».

وكانت مصادر قد ذكرت بوقت سابق السبت أن رئاسة لبنان أرسلت إنذاراً لحزب الله صباحاً بضرورة إرسال رد على أفكار توماس باراك.

كما أضافت المصادر أن الرئاسات الثلاث في لبنان متفقة أن زمن السلاح خارج الدولة اللبنانية انتهى، وتوافقت على عدم السماح لأي جهة بجر لبنان إلى الدمار

في حين كشفت أن بري أرسل رسالة لحزب الله مفادها «إذا لم تردوا سنمضي بدونكم».

يأتي ذلك فيما يعمل لبنان على تحضير رد على طلب المبعوث الأمريكي من المسؤولين في البلاد الالتزام رسمياً بنزع سلاح حزب الله، يتضمن المطالبة بضمانات لا سيما انسحاب إسرائيل من أراضيه، وفق ما كشف مصدر رسمي لبناني، الإثنين.

وقال المصدر الذي فضّل عدم الكشف عن هويته، لوكالة فرانس برس، إن توماس باراك، أوصل هذه الرسالة إلى المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته البلاد في 19 يونيو.

كما أضاف أن المبعوث الأمريكي، الذي من المتوقع أن يعود إلى بيروت قبل منتصف يوليو، طلب التزاماً رسمياً بضرورة «حصر السلاح بيد الدولة على كامل الأراضي اللبنانية».

كذلك أردف المصدر أن «رئيس الجمهورية جوزيف عون، ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ورئيس البرلمان نبيه بري، يحضرون رداً على الورقة التي قدمها المبعوث» الأمريكي خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت، موضحاً أن «الجانب اللبناني يطلب في رده ضمانات بوقف الخروقات الإسرائيلية، والانسحاب من النقاط الخمس، وإطلاق سراح الأسرى، وترسيم الحدود»، بالإضافة إلى موضوع إعادة الإعمار.

وطلب المبعوث الأمريكي في رسالته المؤلفة من 3 نقاط، ترسيم الحدود مع سوريا وضبطها، وأن يقوم لبنان بإصلاحات مالية واقتصادية، حسب فرانس برس.

يذكر أنه منذ نوفمبر 2024، يسري في لبنان اتفاق لوقف إطلاق النار بعد نزاع امتد أكثر من عام بين حزب الله وإسرائيل، تحول إلى مواجهة مفتوحة اعتباراً من سبتمبر. ورغم ذلك، تشن إسرائيل باستمرار غارات في مناطق لبنانية عدة خصوصاً في الجنوب، تقول غالباً إنها تستهدف عناصر في الحزب أو مواقع له.

كما تكرر إسرائيل أنها ستواصل العمل «لإزالة أي تهديد» ضدها، ولن تسمح للحزب بإعادة ترميم قدراته بعد الحرب التي تلقى خلالها خسائر كبيرة على صعيد البنية العسكرية والقيادية.

وتوعدت بمواصلة شن ضربات ما لم تنزع السلطات اللبنانية سلاح الحزب المدعوم من إيران.

ونص وقف النار بوساطة أميركية على انسحاب حزب الله من المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني (على مسافة حوالي 30 كيلومترا من الحدود مع إسرائيل في جنوب لبنان)، وتفكيك بناه العسكرية فيها، مقابل تعزيز انتشار الجيش وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام (يونيفيل).

كذلك نص على انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق تقدمت إليها خلال الحرب، لكن إسرائيل أبقت على وجودها في 5 مرتفعات استراتيجية، يطالبها لبنان بالانسحاب منها.

تركيا توسع حملة التوقيفات.. اعتقال 3 رؤساء بلديات

«وكالات» : اعتقلت السلطات التركية، السبت، ثلاثة رؤساء بلديات آخرين من حزب المعارضة الرئيسي في البلاد، حسب الادعاء العام وتقارير إعلامية، موسعة بذلك نطاق حملة قانونية مستمرة منذ شهور بدأت في إسطنبول.

وقال مكتب المدعي العام بإسطنبول في بيان، إنه تقرر احتجاز رئيسي بلديتي أضنة وأديامان الكبيرتين في جنوب البلاد بتهم كسب غير مشروع، فضلاً عن 8 آخرين، وفق رويترز.

من جهتها، أفادت قناة «إن تي في» التلفزيونية، أن رئيس بلدية أنطاليا ونائب رئيس بلدية منطقة بيوك شكمجة في إسطنبول، احتجزا أيضاً في إطار تحقيق أوسع نطاقاً شمل المئات من أعضاء حزب الشعب الجمهوري، منهم 11 من رؤساء البلديات السابقين، منذ أكتوبر من العام الماضي.

فيما ينفي حزب الشعب الجمهوري هذه الاتهامات بشدة ويقول إن التحقيق له دوافع سياسية، وهي اتهامات تنفيها الحكومة.

يذكر أن رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، المنافس السياسي الرئيسي للرئيس رجب طيب أردوغان، كان سُجن في مارس الماضي على ذمة محاكمة بتهم فساد ينفيها.

وأدى ذلك إلى اندلاع أكبر احتجاجات في الشوارع منذ 10 سنوات وعمليات بيع حادة في الأصول التركية.